

٤١) شرح كتاب الصلاة من نيل المآرب بشرح دليل الطالب -

المجلس الرابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على هذا اللقاء حيث كنا قد وقفنا في كتاب الجمعة - [00:00:00](#)

من كتاب منار السبيل شرح الدليل في قول المصنف فصل يحرم الكلام والامام يخطب فنبداً على بركة الله تبارك وتعالى ونحن في اه ليلة الاربعاء السابع والعشرين للسابع والعشرين والسادس والعشرين - [00:00:16](#)

من شهر الله رجب عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فنبداً على بركة الله. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه - [00:00:37](#)

اما بعد. نعم. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين قال التغلبي رحمه الله في شرحه نيل المآرب فصل يحرم الكلام والامام يخطب وهو اي المتكلم قريب - [00:00:51](#)

منه اي من الامام بحيث يسمعه اي يسمع الامام. ولو حال في ولو في حال تنفسه بخلاف البعيد الذي لا اسمعوا لان الوجوب لان وجوب الانصات للاستماع وهذا ليس بمستمع - [00:01:08](#)

وتباح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سرا كالدعاء. ولا يسلم من دخل ويجوز تأمينه على الدعاء وحمده خفية اذا عطس نسا وتشميت عطس ورد سلام نطقا ويجوز لمن بعد عن الخطيب ولم يسمعه الاشتغال بالقرآن والذكر - [00:01:25](#)

والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم خفية وفعله افضل نسا. ويباح الكلام اذا سكت الخطيب بينهما اي بين الخطبتين او اذا شرع في دعاء لانه حينئذ يكون قد فرغ من اركان الخطبة والانصات - [00:01:50](#)

دعائي غير واجب هذه من المسائل المتعلقة باداب الجمعة ولا سيما ما يتعلق باداب الخطبة وقد سبق ان بينا اختلاف الفقهاء هل الخطبة عوض عن الركعتين او انها واجبتان مستقلتان - [00:02:10](#)

وسواء قلنا هذا او هذا فان الانصات للخطيب وهو يخطب واجب باتفاق الفقهاء ولا يجوز للانسان ان يقول لشخص ما وان يتكلم مع شخص ما بصوت يشوش على الخطيب لا بسلام - [00:02:32](#)

ولا بصلاة وسلام ولا بعطاس بتشميت عطس ولا بقوله اسكت ونحو ذلك اي نعم يجوز الكلام بقدر الحاجة لمن بعد عن الخطيب ولا يسمع الخطيب فاذا كان لا يسمع الخطيب وهو بعيد عنه - [00:02:55](#)

فكون الخطيب يتكلم او لا يتكلم في حقه سواء فحين اذ يجوز له ان يتكلم ومن هذا الباب ما كان قديما مما يسمى بالمبلغين وعلى كل حال ما دام انه يسمع - [00:03:21](#)

الخطيب ويسمع كلامه فانه يحرم عليه ان يتحدث حتى قال عليه الصلاة والسلام من قال لاخيه اسكت فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له وجاء في الحديث الصحيح من مس الحصى فقد لغى - [00:03:39](#)

ومن لغى فلا جمعة له مس الحصى والخطيب يخطب ربما يشغل الانسان فكيف بغيره المنبغى ان آآ الذي جاء الى الجمعة ان يلتفت بجميعة الى الامام وهو يخطب لا يجعل وجهته القبلة كما هو حال الناس اليوم - [00:04:02](#)

لا يجعل وجهته بتمامه الى جهة الخطأ وهذا بوب عليه البخاري باب الالتفات للخطيب وهو يخطب وهذا من السنن المفقودة اليوم

وايضا ينبغي ان ننتبه ان الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:27

او التأمين على دعاء الخطيب او حمد العاطس اذا اه اذا عطس او تشميت العطس او رد السلام بصوت خافت لا يشوش على الناس هذا مباح اذا لو قال الخطيب وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

فقال المأموم صلى الله عليه وسلم بصوت لا يسمع من في جانبه لا بأس به اذا ما هو المحرم؟ يحرم الكلام الذي يسمعه غيره يحرم الكلام الذي يسمعه غيره وكذلك التأمين على الدعاء. يقول امين بصوت خافت لا يشوش على احد - 00:05:18

ولا على الخطيب وهكذا لو عطس فانه يحمد الله في نفسه بتحريك شفثيه بدون صوت يسمعه من عن يمينه او منعا شماله او من امامه او من خلفه وهكذا اذا - 00:05:46

اذا عطس انسان ما ولم يكن يعلم بعدم جواز الحمد فقال الحمد لله بصوت مرتفع فان الذي سمعه يقول يرحمك الله بصوت خافت وهكذا لو دخل رجل ولا يعلم انه لا يجوز السلام على الناس والخطيب يخطب فسلم قال السلام عليكم - 00:06:04

فيرد عليه من بجواره بصوت خافت لا يشوش على الخطيب لان من اعظم مقاصد الخطبة يوم الجمعة هو اجتماع ما يقوله الخطيب كما قال جل وعلا آآ يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - 00:06:28

وباتفاق العلماء السعي المقصود به هنا الى ذكر الله الاستماع الى خطبة الجمعة ويدخل في ذكر الله الصلاة ايضا وسميت الخطبة ذكرا لله لان الخطيب يذكر الناس بالله عز وجل ويذكر الله والخطب دائما كما مر معنا مشتملة على الاركان - 00:06:56

ولا يجوز لمن كان عند الخطيب بالاتفاق ان ينشغل لا بالقرآن ولا بالذكر ولا بالصلاة ولا بالكلام لا يجوز بالاتفاق وانما وقع الخلاف فيما لو كان بعيدا عن الخطيب ولا يسمع الخطيب - 00:07:22

هل يظل صامتا او له ان ينشغل بقراءة قرآن او بالصلاة او بالذكر الصحيح من اقوال اهل العلم وهو المذهب عند الحنابلة. قال اه آآ الصحيح في مذهب الحنابلة وهو الذي قاله المصنف انه يجوز لمن بعد عن الخطيب ولم يسمعه الاشتغال - 00:07:44

بالقرآن والذكر والصلاة يعني لا يصمت والصحيح وهو مختار اختاره جمع من اهل العلم انه ما دام قد جاء للاجتماع للخطيب فينصت ولو لم يسمع صوت ولا ينشغل لا بقراءة قرآن ولا بصلاة الا ركعتي تحية المسجد - 00:08:10

وله ان يذكر الله بصوت خافت لا يسمعه منعا يمينه او منعا شماله ويمكن حمل هذا الكلام ويجوز لمن بعد عن الخطيب ولم يسمعه الاشتغال بالقرآن والذكر اي بصوت خافت - 00:08:35

ويباح الكلام اذا سكت الخطيب اذا يحرم الكلام حال كلام الخطيب ويباح حال سكوت الخطيب ومعلوم ان الخطيب يسكت في حالين الاولى عندما يقول السلام عليكم ورحمة الله ثم يسكت حتى ينتهي المؤذن من الاذان - 00:08:52

فهنا ابيح الكلام الحالة الثانية الجلسة بين الخطبتين او الاستراحة بين الخطبتين فانه يسكت فاذا سكت جاز الكلام. وهكذا لو سكت طويلا وهكذا لو سكنت طويلا واحتاج الناس الى الكلام جاز لهم ذلك - 00:09:16

وهنا مسألة اخرى هل يجوز الفتح على الخطيب هو يخطب الجواب نعم يجوز لا سيما اذا طلب وهنا تنبيه الصحيح من اقوال اهل العلم جواز مخاطبة الخطيب وهو يخطب وجواز مخاطبة الخطيب - 00:09:44

من شاء من الحاضرين وذلك للحاجة وليس للضرورة للحاجة. وهي دون الضرورة مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لسليك غطفان او غيره هل صليت لما راه جاء وجلس قال هل صليت؟ يعني ركعتين تحية المسجد - 00:10:07

قال لا. قال قم فصل ركعتين وتجوز فيهما فالان النبي عليه الصلاة والسلام كلمه وهو كلم النبي عليه الصلاة والسلام فدل على الجواز وهكذا لو استفتح الخطيب الناس فقرأ الآية ايها الذين امنوا - 00:10:31

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ثم نسي بقية الآية فقال لرجل يعلمه حافظا وش الآية؟ كمل الآية فله ان يستفتح على الصحيح من اقوال اهل العلم وهكذا لو ظيع الخطيب - 00:10:54

لو تكلم وبعدين شرت ذهنه قال وين كنا؟ مثلا فقال له رجل بجواره كنت تتكلم عن كذا وكذا فلا بأس بذلك وقال ويباح الكلام اذا سكت بينهما او اذا شرع في دعاء هذي مسألة ثانية هل الدعاء - 00:11:17

في الخطبة لا سيما الثانية. فضلة او اصل من اصول الخطبة سبق وان ذكرنا الاركان عند الحنابلة والدعاء للمسلمين او اي دعاء كان عام او خاص ليس من اركان الخطبة عند الحنابلة - [00:11:42](#)

وبعض العلماء يرى ان الدعاء من اركان الخطبة ويجزئ في هذا الركن عندهم قول الخطيب اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات هذا القدر وهنا انبه على امر اخر وان لم يذكره المصنف - [00:12:07](#)

رحمه الله تعالى وهو ماذا يفعل المجتمع للخطبة اذا ما جاء ذكر الله عز وجل هل يثني على الله؟ الجواب نعم يثني على الله ويسبح عند الايات ويكبروا عند العجائب والعظيمات - [00:12:27](#)

فلو قال الخطيب قال الله عز وجل فقال ابو صالح في نفسه عز وجل ولو قال الخطيب ان الشمس والقمر ايتين من ايات الله فقال رجل يستمع سبحان الله او الله اكبر او قال الحمد لله في نفسه - [00:12:53](#)

فهذا مما لا بأس به وانبه على امر اخر ايضا لان هذه الاداب مع الاسف اليوم مفقودة عند الناس هل حضور الخطبة شرط في صحة الجمعة؟ الجواب لا لكن حضور الخطبة واجب - [00:13:21](#)

لعموم قولي فاسعوا الى ذكر الله هل يجوز لمن يستمع الى الخطيب ان يرفع يديه ويدعو الجواب الناس في الدعاء يوم الجمعة لهم مع لهم والخطيب ثلاثة احوال الحالة الاولى - [00:13:43](#)

لا يجوز لهم ان يرفعوا ايديهم في عموم الدعاء والخطيب يخطب لانهم في صلاة فليس لهم ان يرفعوا ايديهم ولا الخطيب ان يرفع يديه طيب كيف يدعو الخطيب اذا اراد ان يدعو؟ يقول بسابته هكذا اللهم اللهم - [00:14:09](#)

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات اللهم اعز الاسلام واهله اللهم انصر المستضعفين في فلسطين اللهم عليك باليهود الغاصبين هكذا بالسبابة الخطيب يدعو اما المأمومون فيؤمنون سرا ولا يرفعون ايديهم ولا سببتهم - [00:14:37](#)

لكن لو سكت الخطيب كما لو سكت بين الخطبتين فهل يجوز يجوز ما نقول يندب ولا يستحب. هل يجوز له ان يدعو بين الخطبتين يجوز بل استحبه بعض اهل العلم - [00:15:03](#)

هل يجوز له رفع اليدين؟ الصواب انه يجوز لانه وقت ليس لاستماع الخطبة والاصل في دعاء المسألة رفع اليدين الصورة الثالثة ان يرفع الامام يديه في الدعاء والمأمومون للاستسقاء فهذه سنة باتفاق العلماء - [00:15:19](#)

يرفع المأموم والامام يديه في صلاة الاستسقاء الصورة الرابعة ان يرفع الخطيب يديه في الدعاء فهذه مخالفة للسنة وبدعة عند جمع من اهل العلم واما قول المصنف فيباح الكلام بينهما او شرع في دعاء فهذا احد الاقوال في المذهب - [00:15:44](#)

وذلك بناء على ان الدعاء ايش؟ ليس من اركان الخطبة ولكن هذا التعليل فيه نظر لانه ليس كل الخطبة التي اوجبنا استماعها اليها من اركان الخطبة صح ولا لا؟ لماذا لما جاء عند الدعاء قلنا - [00:16:13](#)

يباح له الكلام فالصواب انه ليس له ان يتكلم نعم اثناء شرب الماء ضع الخطبة او السكوت نعم كذلك ننبه على ان شرب الماء والخطيب يخطب وكذلك التسوق والخطيب يخطأ - [00:16:36](#)

او تعديل العمامة او الغترة او اه النظر في الهاتف كل هذا يعني ان الانسان ليس له خطبة ليس له خطبة ليس له جمعة اللهم الا ان يكون شرب الماء للحاجة - [00:16:59](#)

كما لو سرق فهنا حاجة والا فالاصل انه لا اكل ولا شرب ولا تغيير في الهيئة حتى ولا تسوك ولا تطيب في اثناء الخطبة هنا مسألة سورة واحدة يجوز لو كان الخطيب يخطب وجاءه النوم فله ان يغير مكانه - [00:17:22](#)

حتى يذهب عنه النار نعم قال رحمه الله وتحرم اقامة صلاة الجمعة واقامة صلاة العيد في اكثر من موضع واحد من البلد الا لحاجة كضيق. قال في شرح المنتهى اي ضيق مسجد البلد عن اهله. انتهى - [00:17:51](#)

قال في حاشيتي قلت الاطلاق في اهل شامل لكل من تصح منه وان لم يصلي وان لم تجب عليه وحينئذ فالتعدد في مصر للحاجة سوى بعد وبعد وبعد وبعد. احسن الله اليكم - [00:18:11](#)

وبعد اي بعد المسجد عن بعض اهل البلد بان يكون البلد واسعا. وتتباعد اقطاره فيشق علما منزله بعيد عن محل الجمعة مجيئه الى

محلها. وخوف فتنة بان يكون بين بعض وبعض من اهل البلد عداوة ويخشى - 00:18:24

شاء اثاره الفتنة بصلاة الجمعة في مسجد واحد وعلم مما تقدم انها لو كانت تقام في موضعين او ثلاثة او اكثر من ذلك ودعت الحاجة الى اقامتها فيما يزيد على ذلك كان لهم ذلك - 00:18:44

فان تعددت لغير ذلك فالصحيحة ما بالشرها الامام او اذن فيها لهم. فان لم يكن باشر شيئا منهم او استوى تا في الاذن او عدمه. السابقة بالاحرام هي الصحيحة منهم حتى ولو كانت احدها بالمسجد الاعظم والاخرى في مكان لا يقدر على لاختصاص السلطان

- 00:19:01

به. هذه ايضا مسألة مهمة وهي حكم تعدد صلاة الجمعة في البلا الاصل الاصل باتفاق الفقهاء الا تقام الجمعة في بلد الا في مسجد واحد هذا هو الاصل وهو الذي كان عليه العمل في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:26

فما كانت الجمعة تقام في المدينة الا في مسجدي مع كثرة مساجد الانصار فكان هناك مسجد لبني سليم ومسجد لبني الاشهر ومسجد لبني عمرو بن عوف ومسجد قبعة والناس يأتون من الافاق الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:51

وهكذا بقي الامر في عهد ابي بكر وفي عهد عمر وفي عهد عثمان ما تعددت الجمعة في المدينة وهم القوم يقتدى بهم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:20:17

والى عهد قريب بسائر اقطار اهل الامصار من المسلمين لا يصلون الجمعة الا في مسجد واحد في القرية واما ما حصل في هذه الايام لا سيما بعد كورونا مع الاسف - 00:20:35

ان كل واحد يفتح مسجد يجعله جمعة يفرق جمع المسلمين ويشنت شملهم لان من معاني الجمعة كسماها الاجتماع وهذا الاجتماع لا يتصور عندما يكون في كل مسجد صف او صفين او ثلاثة او اربعة ولا يمتلي - 00:20:56

ولذلك ينبغي الحذر من اقامة الجمعة في قرية واحدة في اكثر من مسجد لان جمعا من الفقهاء ينصون على انه اذا تعددت الجمع بلا حاجة فان الثانية لا تصح الاولى هي المنعقدة والثانية لا تنعقد - 00:21:21

ولهذا قال صاحب الدليل وتحرم اقامة الجمعة واقامة العيد في اكثر من موضع يعني في قرية واحدة من البلد الا لحاجة كظيفق من الذي يقدر الحاجة؟ سبق وان ذكرنا في اول كتاب الجمعة - 00:21:47

ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان الذي يأذن باقامة الجمعة في بلد المسلمين الحاكم او القاضي او المفتي او من يقوم مقامهما ممن يتولى شئون المساجد والاوقاف فان ترك الحاكم الناس - 00:22:09

هم يقدر ذلك فالمرجع في ذلك اهل الحل والعقد في البلد اهل الحل والعقد في البلد بدون عصبية وبدون امور شخصية او واسطات والى العهد القريب في بعض الدول مثل البحرين - 00:22:31

الذي يأذن باقامة الجمعة القاضي مو باي واحد لازم قاضي شرعي يحط ختم انه هذا المسجد يصلح ان يكون للخطبة هناك حاجة والا فلا ولهم شروط معينة في مساجد الجمعة - 00:22:55

من غير المعقول ان مسجدا على الطريق وعلى يمينه وعلى شماله مساجد كبرى ثم يفتتحون ويصلون فيه الجمعة وهم ما يأتون الا صف او صفين لكن هذا الحاصل مع الاسف. قال تحرم اقامة الجمعة - 00:23:14

في البلد الا لحاجة كظيفق وهذه مسألة ايضا مهمة لابد ان ننتبه او بعد يعني كان البلد واسع وصار مع اتساع البلد الذين في ناحية البلد لا يستطيعون الوصول الى الناحية الاخرى - 00:23:37

ولو كان المسجد لا يمتلي فلهم وهذا ايضا يقدره ولي الامر كما ذكرت او خوف فتنته قوم الفتنة مثل ما حصل في ايام كورونا امرت وزارة الاوقاف مشكورة عندنا في الكويت باقامة الجمعة في كل المساجد - 00:24:05

حتى لا يتزاحم الناس ها خوفا من نقل الوباء وهذا امر صحيح لانه قال واخوف فتنة وخوف المرض من باب اولي ولكن لما ارتفع الوباء يجب اعادة الامر الى ما كان عليه - 00:24:31

وايضا مسألة مهمة لو تعددت بلا حاجة فما حكم الجمعة؟ قال فان تعددت لغير ذلك يعني لغير الحاجة لا بعد لا خوف لا امتلاء مسجد

هكذا اعتباطا او واسطة جاب واسطة وقال انا مسجدي بسوي فيه الجمعة مثلا - [00:24:51](#)

او محسوبة رجل ذو وجهة عند الحكومة فجاءوا خلاها مسجد جمعة مثلا فان تعددت لغير ذلك فما حكم الصلاة؟ فالسابقة بالاحرام هي الصحيح منهن هذا احد الاقوال في المذهب فان تعددت لغير ذلك فالسابقة بالاحرام هي الصحيحة - [00:25:21](#)

هذا قول والصواب والله اعلم اننا نفرق بينما تعدد لغير ذلك باذن الامام فكلها صحيحة وبينما تعدد لغير ذلك بلا اذن الامام وهنا نقول الصحيح او السابقة بالاحرام هي الصحيحة او السابقة بالجمعة هي الصحيحة - [00:25:57](#)

قولان لاهل العلم انتبهنا لهذه المسألة يعني عندنا الان تعددت الجمعة لغير الاعذار السابقة. لا يوجد امتلاء للمسجد لا يوجد بعد لا يوجد خوف لكن باذن من ولي الامر فلا بأس بذلك - [00:26:27](#)

الجمعة صحيحة طيب قد يقول قائل يمكن ولي الامر يضيع مصلحة الاجتماع الاثم عليه لا تؤثم المصلين الاثم عليه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام صل الصلاة لوقتها فان اتيت اليهم وهم يصلون فصلها معهم فانها لك نافلة - [00:26:48](#)

اذا تصلي معه فالصلاة اذا تعددت الجمعة باذن الامام ولو لغير ذلك جازت الصلاة لكن اذا كان بغير اذن الامام لان المذهب عند الحنابلة يجوز فتح مسجد الجمعة بدون اذن الامام - [00:27:11](#)

طيب فتحوا بدون اذن الامام وبدون الامور الثلاث. لا امتلاء للمسجد ولا بعد ولا خوف فتنة فما حكم الصلاة؟ هنا في المذهب ان السابقة بالاحرام هي الصحيح وهنا قول اخر لاهل العلم وهو الارجح والله اعلم ان الاقدم في الجمعة هي الصحيحة - [00:27:31](#)

سابقة بالاحرام لاي امام يكبر اول الله اكبر اذا جذي كل واحد ايش بيقصر الخطبة عشان يكبر الاول صح وممكن كل واحد يخطب متقدم على الثاني عشان يدرك تكبيرة الاحرام قبل الثاني - [00:28:00](#)

اذا ايش يرجحنا ايها السابقة بالجمعة ليس بالاحرام فالسابقة بالجمعة يعني اقدم المسجدين او اقدم المساجد بالجمعة هي التي صلاتها صحيحة ومن عاداهم على هذا القول من عاداهم الصلاة عندهم - [00:28:20](#)

باطلة طيب اذا كانت الصلاة باطلة هم صلوها الجمعة ايش يسوون قال لا يصلوها ظهرا ولكن بطلان الصلاة بهذا فيه نظر ليش هل انتبهوا الان هل هل من شروط الجمعة - [00:28:44](#)

امتلاء المسجد لا قد ذكرنا شروط الجمعة ولا لا هل من شروط الجمعة قرب المسجد او بعده ايضا لا هل من شروط الجمعة وجود الامن او عدم الخوف ايضا لا - [00:29:09](#)

اذا معنى هذا ان ابطال الصلاة ابطال الصلاة غير السابقة او ابطال صلاة من اقاموا الجمعة هذا لابد فيه من دليل قاطع هم استدلوا بالعمومات من هي العمومات؟ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:29:30](#)

قالوا اقاموا الجمعة بلا حاجة وعلى كل حال الذي يظهر والله اعلم انها السابقة بالاحرام هم الذين لهم اجر الجمعة لهم اجر الجمعة. طيب وغير السابق؟ او المتأخر لهم الجمعة ولكن ليس لهم اجر الجمعة. يعني صلاتهم صحيحة لكنهم - [00:29:52](#)

لا يدركون الفضل هذا التفريق في نظر انه ادق نعم قال رحمه الله يا بلال بعض الحنابلة بيزعلون علينا نعم قال رحمه الله ومن احرم بصلاة الجمعة في وقتها وادرك مع الامام منها ركعة اتم صلاته على كونها جمعة. وان ادرك - [00:30:17](#)

كالمأموم مع امامه اقل من ركعة آآ نوى ظهرا عند احرامه ان كان دخل وقت الظهر والا بان لم يكن دخل وقت الظهر عند احرامه او نوى الجمعة وقد فاته ركوع الركعة الثانية مع الامام فانه يتم صلاته نفلا. وعنه يكون مدركا للجمعة باحرامه - [00:30:39](#)

بها في وقتها ولو لم يدرك مع الامام ركعة هذه المسألة ايضا مهمة وهي مسألة المسبوق بالاتفاق باتفاق العلماء ان من لم يدرك الخطبتين وادرك الركعة الاولى وادرك الركعة الثانية - [00:31:01](#)

في الركوع ان جمعته صحيحة لكن هل ادرك اجر الجمعة او لا؟ لازم نفرق بين ايش؟ بين الصلاة وبين اجر الجمعة ما هي اجر الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر - [00:31:25](#)

ومشى ولم يركب وفي بعض الروايات وتطيب واستن ولبس جد ما يجد من الثياب كان له اجر اه سنة قيامها وصيام. شوفوا اجر الجمعة عجب اجر عظيم الناس ما يعرفون لذلك ما يجون الا الامام يخطب - [00:31:45](#)

نفرك بين الهجر وبين الصلاة صح ولا لا؟ طيب الان المسألة الان المسألة ومن احرم بصلاة الجمعة في وقتها وادرك مع الامام الان عن ادراك صلاة الجمعة وليس الفضل واضح - [00:32:08](#)

هذي مسألة ايضا مهمة ننتبه لها اذا جاء والامام قد انتهى من الخطبة فدخل مع الامام في الركعة الاولى او في الركعة الثانية قبل ان يرفع رأسه من الركوع بالاتفاق - [00:32:24](#)

صلاة الجمعة صحيح بالاتفاق ولا ينظر الى خلاف منشأ طيب هذه المسألة واضح انه احرم بصلاة الجمعة في وقتها وادرك مع الامام ركعة اللي هي الركعة المقصود بها الركوع الركعة تدرك بالركوع عند الجمهور خلافا للبخاري رحمه الله - [00:32:42](#)

طيب ان ادرك اقل من ركعة هذه مسألة مهمة جاء الرجل والامام قال سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. والمأمومون كانوا قد رفعوا رؤوسهم من الركعة الثانية يدخل معهم - [00:33:07](#)

لادراك اجر الجماعة ولكن لا ينوي الجمعة. ماذا ينوي عند الجماهير الحنابلة والشافعية والمالكية المعتمد انه ينويها ظهرا وعند الحنفية ان الجمعة تدرك بتكبيرة الاحرام بالدخول مع الامام ولو قبل السلام - [00:33:30](#)

اما الجمهور فاستدلوا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ما هو مفهوم المخالفة من هذا الحديث من لم يدرك ركعة من الصلاة لم يدرك الصلاة - [00:33:59](#)

هذا واضح وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم يعني متفق عليه وادراك الصلاة مبين في حديث ابي داود من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة اذا من ادرك ركعة من الصلاة ادرك الصلاة. طيب ادراك الركعة بايش؟ فادرك الركوع فقد ادرك الصلاة - [00:34:21](#)

اما الحنفية فاستدلوا بالعمومات الدالة على ان الانسان يدرك اجر الجماعة ولو بالدخول معه مع الامام قبل السلام. مثل حديث من توطأ فاحسن الوضوء ثم اتى الى المسجد ولم اه يسرع ولم - [00:34:53](#)

آآ ومشى ولم يسرع فصلى ما فات ها؟ فصلى ما ادرك وقضى ما فات استدلو بمثل هذه العمومة. وعلى كل حال الظاهر والله اعلم ان الراجح هو مذهب الجمهور وهو ان الانسان لا يعتبر مدركا لصلاة الجمعة الا ان يدرك الركوع منه - [00:35:14](#)

من الركعة الثانية فاذا كان بعد الركوع من الركعة الثانية يدخل معهم لادراك اجر الجماعة ولكن ينويها ظهرا نعم قال رحمه الله واقل السنة الراتبة للجمعة بعدها ركعتان نص عليه. واكثرها اي واكثر السنة الراتبة بعد الجمعة - [00:35:41](#)

ستم اي ست ركعات وليس لها قبلها سنة راتبة. بل يستحب اربع ركعات والسنة قراءة سورة الكهف في يومها اي قال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة او ليلتها وفي فتنة الدجال. وفي رواية من قرأ - [00:36:05](#)

سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء لهم من اضاء له من النور ما بين الجمعتين ويسن ان يقرأ ان يقرأ في فجرها في الركعة الاولى بعد الفاتحة الف لام ميم السجدة. وفي الركعة الثانية هل اتى - [00:36:25](#)

على الانسان حين من الدهر بعد الفاتحة. قال الشيخ لتظمنهما ابتداء خلق السماوات والارض وخلق انسان الى ان يدخل الجنة او النار. وتكره مداومته عليهما اي على هاتين السورتين في فجر يوم الجمعة. قال جماعة لئلا - [00:36:42](#)

الوجوب. قال الشيخ يكره تحريه قراءة سجدة غيرها. والسنة اكمالها وتكره القراءة في عشاء ليلة الجمعة بسورة الجمعة زاد في الرعاية والمنافقين هذه ايضا مسألة مهمة وهي بعض الرواتب او بعض السنن في يوم الجمعة - [00:37:02](#)

بالنسبة للرواتب ليس للجمعة سنة قبلية لعموم قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح فصلى ما شاء وفي رواية فصلى ما كتب له اذا قبل الجمعة يصلي ما شاء. والصحيح - [00:37:27](#)

وهو المذهب عند الحنابلة انه ليس قبل الجمعة هناك وقت لكراهة الصلاة فمن يوم يدخل المسجد حتى يجيء الامام له ان يصلي ما شاء واليوم يوم فاضل فينبغي للانسان ان يشغل بشيء فاضل وهو الصلاة - [00:37:44](#)

اما بعد الجمعة هناك سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام ثابتة انه كان صلى بعد الجمعة يصلي ركعتين في بيته واحيانا يصلي في المسجد ولذلك جمع العلماء بين الروايتين بانه ان صلى في المسجد - [00:38:05](#)

صلى اربعا وان صلى في البيت صلى ركعتين وجمع بعض العلماء بان اقل السنة بعد الجمعة ركعتين واكثر ذلك ست ركعات. سواء

صلاهما في البيت او في المسجد لا شك ان الصلاة سنة ركعتين في المسجد افضل - [00:38:26](#)

لان كل ركعتين في المسجد عن اربعة في ركعتين في البيت عن اربعة في المسجد ثم ذكر بعض ما يتعلق بالسنن والنوافل في يوم الجمعة من ذلك قراءة سورة الكهف في يومها او ليلتها - [00:38:49](#)

طبعاً ليلة الجمعة يبدأ بغروب الشمس من يوم الخميس فهو مثل الناس يفكرون الليل سابق في العد على النهار والحديث واضح من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة او ليلتها وفي فتنة الدجة - [00:39:07](#)

وفي بعض الروايات انه اضاء له من النور ما بين الجمعتين فقراءة سورة الكهف لها هذه الفضيلة العظيمة ويسن للامام وللنفرد لو صلى منفرداً ان يقرأ في فجر صلاة الجمعة في الاولى بعد الفاتحة الف لام ميم السجدة - [00:39:26](#)

وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة هل اتى على الانسان وليس المقصد من هاتين السورتين كما ظن البعض السجود صار بعض الائمة يجيب اي سجود يسجد في صلاة الفجر يوم الجمعة. ومين قال لك ان المقصود السجدة - [00:39:50](#)

لو كان المقصود السجدة كان قرأ اي سورة ثانية. ليش يجيب سورة السجدة المقصود كما قال الشيخ يعني ابن تيمية رحمه الله لتضمنهما ابتداء خلق السماوات والارض وخلق الانسان الى ان يدخل الجنة - [00:40:10](#)

اذا سورة السجدة وسورة الانسان يتضمنان البدء والانتهاى وهذا هو المقصود واما ظن بعض الناس ان المقصود السجدة هذا غير صحيح قال وتكره مداومته عليهما. لماذا تكره المداومة؟ خشية ان يظن الناس ان ذلك فرض - [00:40:25](#)

هذه هي العلة فقط خشية ان يظن الناس انها فرض لكن لو علم الناس ان ذلك ليس بفرض وعلموا انها سنة من السنن فالمداومة على ذلك لا بأس بها ايضاً - [00:40:51](#)

في صلاة الجمعة مر معنا انه يسن في الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة الاعلى. وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية واحياناً سورة الفاتحة وبعدها سورة اه قاف وفي الركعة الثانية وبعدها سورة القمر - [00:41:09](#)

ويجوز غير ذلك ولكن ننتبه ان ترك السنة كون بعض الائمة دائماً دائماً اقول لا يقرأون الاعلى ولا الغاشية يقرؤون ما يناسب موضوع خطبتهم فهذا ليس من السنة لو فعلوا ذلك احياناً لا بأس - [00:41:32](#)

لكن ان يداوموا على ذلك ويتركوا السنة فهذا لا يجوز هذي مسألة ايضاً مهمة ننتبه لها وهنا ايضاً من فضائل الجمعة اذكر بعض الفضائل المتعلقة بالجمعة لان انهيها ما يتعلق بصلاة الجمعة - [00:41:52](#)

ونقف على ذلك يستحب كثرة الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة الجمعة وفي يوم الجمعة من غروب من يوم الخميس الى غروب الشمس من يوم الجمعة كذلك ينبغي ان ننتبه انه ينبغي اصطحاب الاطفال الذين يفهمون معنى الاستماع للخطبة ولا - [00:42:10](#)

يشوشون ينبغي اصطحابهم للجمعة وبيان ان هذا اليوم يوم عظيم. كذلك ينبغي التنبيه الى هذا ان هذا اليوم من ايام الله. فينبغي ان نخلصه لا نفعل كما يفعل بعض الناس ان يوم الجمعة عندي يوم نوم. يوم الجمعة عنده يوم زيارات وروحيات وجيات لا هذا غلط.

المفروض ان يكون يوم - [00:42:35](#)

الجمعة يوم المسجد كذلك الاغتسال في يوم الجمعة. طيب لو اغتسل في ليلة الجمعة؟ اجزأ ذلك على الصحيح من اقوال اهل العلم. كذلك التطيب في الثياب والبدن وكذلك التنظف. كان ابن عمر اذا جاءت الجمعة يقص اظافره كل جمعة. ويزيل آآ ويقص - [00:42:58](#)

وشواربه في كل جمعة. كذلك اه يستحب للانسان اذا دخل اذا ذهب الى المسجد ان يذهب ماشياً وان لا يركع ان يذهب ماشياً وان لا يركب. كذلك اذا دخل المسجد فيستحب في حقه ان يصلي حتى يأتي الامام - [00:43:21](#)

ان ينشغل بالصلاة حتى مجيء الامام كذلك اه الجمعة في الاسلام يعتبر يوم عيد من اعياد اهل الاسلام الاسبوعية ولكن لا يسن التهنئة به لانه لم يرد ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام ولو كان خيراً لسبقونا الى ذلك - [00:43:43](#)

كذلك ننتبه لانه لا يجوز السفر في يوم الجمعة لمن تلزمه الجمعة قبل ان يصلي الجمعة عند الحنابلة اذا طلعت الشمس ما يصير

تسافر. اذا انت من اهل الجمعة لازم تصلي الجمعة ثم تسافر. الا ان يكون في طريقك هناك مكان تستطيع - [00:44:07](#)

ان تصلي الجمعة كذلك لابد ننتبه ان في يوم الجمعة آآ ساعة لا يوافقها عبد مسلم الا اعطاه الله ما يسأل كذلك يوم الجمعة يوم تكفير السيئات والاثام. يوم خلق الله فيه ادم. يوم تاب الله عز وجل فيه على ادم ويوم - [00:44:28](#)

معك يوم من الايام العظيمة فخصه الله تبارك وتعالى به امة محمد صلى الله عليه وسلم جعل لليهود السبت وللنصارى الاحد ونحن ولله الحمد جعل لنا يوم الجمعة من اعظم ايام الله تبارك وتعالى - [00:44:52](#)

وفي يوم الجمعة تقوم الساعة في يوم الجمعة تقوم الساعة وايضا ينبغي على اه من جاء الى الخطبة ان آآ يكون همه الاجتماع للخطبة. وان يزيل كل ما سوى ذلك من الامور - [00:45:13](#)

ذكر بعض الفقهاء استحباب الصدقة في يوم الجمعة سواء قبل الصلاة وهو افضل او بعد الصلاة يوم الجمعة يوازي يوم المزيد في الجنة. نسأل الله عز وجل لنا ولكم المزيد - [00:45:34](#)

وكذلك في يوم الجمعة يتجلى الله تبارك وتعالى لاوليائه المؤمنين وفي يوم الجمعة يزداد اهل الجنة كرامة ونورا في الجنة وهو افضل يوم تطلع فيه الشمس وتغرب فيه الشمس وفي هذا اليوم يفزع كل شيء - [00:45:52](#)

لا سيما عند الغروب يفزعون ويخافون ولذلك ينبغي للانسان يكون في الساعات الاخيرة وين في المسجد خشية ان الشمس ها ترجع فاذا رجعت لا يقبل من انسان طاعة. تخيل ان الشمس تطلع وانت في المسجد من المغرب وانت في المسجد - [00:46:15](#)

معناته انك كل اعمالك الان كانت في المسجد. بعد طلوع الشمس لان الناس سيعيشون بعد طلوع الشمس من مغربها مدة من الزمان لا يقبل من احد طاعة ولا من صاحب معصية توبة ولا من كافر اسلام - [00:46:37](#)

وانما يبقى الناس على اعمالهم كذلك آآ خيرة الله عز وجل من ايامه هو يوم الجمعة كما ان خيرة شهوره شهر رمضان ويكره افراد الجمعة بالصوم كما نص عليه العلامة ابن القيم لحديث النبي عليه الصلاة والسلام هل صمت يوما قبل - [00:46:55](#)

له او يوما بعده كذلك يكره تخصيص ليلة الجمعة بالقيام او بالذكر او بالدعاء وذكر العلامة ابن القيم رحمه الله ما يزيد عن اربعين خصيصة للجمعة اكتفينا بما ذكرنا نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - [00:47:19](#)

العلم النافع والعمل الصالح ان شاء الله نستأنف معكم منار السبيل فيما يتعلق بصلاة العيدين وصفتها الى الملتقى ان شاء الله. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين. اذا عندكم اسئلة بعد الاذان - [00:47:37](#)

لا ترتفع الكراهة. الانسان يبذل ما له لاجل دينه نعم يعني اخوكم يسأل يقول احيانا الانسان يحجز التذاكر يوم الجمعة لانه يكون ارخص فتفوته الجمعة فهل ترتفع الكراهة؟ ما قلنا الكراهة قلنا يحرم - [00:47:59](#)

لا ترتفع الحرمة لاجل المال هذي ما هي ضرورة وانما حاجة الحاجة ترفع المكروهات ولا ترفع المحرمات نعم ما معنى من غسل واغتسل في الحديث بيوم الجمعة الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:48:18](#)

انه حكي فيه اقوال كثيرة لكن اقرب الاقوال قولان الاول غسل يعني نفسه واغتسل يعني اه جعل غيره يغتسل هذا احد الاقوال القريبة من المعنى. المعنى الثاني ان غسل للمبالغة - [00:48:36](#)

غسل المبالغة واغتسل لي الامر يعني امر غيره زوجته واولاده اي ما يمنع المقصود انه غسل واغتسل في يوم الجمعة يدخل فيه الليل يمكن بعد صلاة الفجر يصلي الفجر ويروح يغتسل - [00:49:02](#)

التبكير ما نقول لازم يستحب يستحب التبكير في يوم الجمعة والتبكير انما يكون بالقدوم بعد شروق الشمس وارتفاعه قيد رمح يبدأ وقت الجمعة نعم حدثني عند حدثني احد عن الشيخة - [00:49:24](#)

اه ابن جبريل رحمة الله عليه وانا سمعت هذا منه لكن لست يعني ضابطا لسورة المسألة لان اه كان كلام قديم وانا لذلك اه لا اضبطه انه يقول كان الناس يأتون - [00:49:47](#)

بايام شيخهم الشيخ محمد ابن ابراهيم الى المسجد الجامع في الرياض يقول اذا تأخرنا بعد طلوع الشمس بما يقارب ساعة يقول لا نجد مكان في الصف الاول لا نجد مكان في الصف الاول - [00:50:07](#)

وانا عن نفسي يوم كنت في الجامعة الاسلامية اذا صليت الفجر لا استطيع ان اخرج يوم الجمعة اذا خرجت اعرف اني لا اجد مكان في الصف الاول خلص نعم اتفضل يا شيخ محمد - [00:50:24](#)

نصا يعني منصوص كلام الامام احمد لانهم يفرقون لما يقولون نصا يعني نص اه منصوص كلام الامام احمد يفرقون بين منصوص كلامه وبين ما يفهم من كلامه وبين الرواية اه المتعددة عنه الى اخره - [00:50:45](#)

نصا يعني قولاً واحداً منقولاً عنه واياك نعم حتى لو صليت الجمعة في مسجد الخطيب يتكلم بغير العربية فانت لا تفهم شيئاً لا تقرأ القرآن وانما تنظر اليه وتتوجه اليه - [00:51:06](#)

ما فهمت من تكبير تكبر ما فهمت من تسبيح تسبح ما فهمت من صلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم واما تقرأ القرآن او تصلي فلا نعم تفضل نعم يعني بعض الناس اذا كان يوم الخميس - [00:51:25](#)

ها اه وصلاة العشاء ليلة الجمعة يقرأون سورة الجمعة يذكرون الناس بانه ترى بكرة جمعة فهذا مكروه لماذا مكروه؟ لانه لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فكأنك انت ظاهيت النبي عليه الصلاة والسلام. هو يخص سورة في صلاة وانت جيت خصت ما يصير - [00:51:42](#)

لكن احياناً لو ان الانسان في عشاء الجمعة قرأ بسورة الجمعة احياناً لا بأس اما يداوم على ذلك لا نعم هذا وجه الكراهة عرفت يا شق نعم ها وعندكم اسئلة زين - [00:52:06](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت ندعوكم الى مجلس ختم الاداب الشرعية لابن مفلح الليلة ان شاء الله بارك الله فيك - [00:52:24](#)